الخليج

الرأي, زوايا, صباح الخير

26 يوليو 2021 00:12 صباحا

أعمال بـ 1000 درهم

الكاتب

ابن الديرة

الإمارات أرض الأحلام، ومهد تحقيق الفرص، والتحليق في دنيا الأعمال، ببيئة استثمارية تعد الأفضل في المنطقة، بالنظر إلى ما تستند إليه من آلية تنظيم عمل، تفتح باب النجاح على مصراعيه أمام كل طموح، حمل أفكاره وإبداعه، لينزل بها في أرض سمتها السعادة، ودستورها يجسّد رؤية قيادتنا الرشيدة بأن تكون بلادنا دائماً في مقدمة دول العالم كأفضل مكان للعيش والعمل والاستقرار والرفاهية.

النجاحات الكبيرة التي حققتها دار زايد، تدين بفضلها إلى قيادة حكيمة، حباها الله بنظرة استباقية، تمكنها من إدارة الأمور، والتعامل مع الأزمات وتحويلها إلى فرص، وما تخفيض دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي رسوم تأسيس الأعمال التجارية في الإمارة بنسبة تزيد على 90 في المئة، سوى دليل على قدرة الإمارة على قراءة الوضع الاقتصادي المحلي والعالمي، والتكيف معه عبر قرار سيسهل بما حمله من تغيير كبير في هيكل الرسوم عملية تأسيس الأعمال على المستثمرين الجدد والحاليين.

1000 درهم لا غير هي كل ما تحتاج إليه من رسوم لتأسيس عمل تجاري في عاصمة بحجم أبوظبي مهدت طريق النجاح لعدد كبير من أصحاب الأموال الذين بدأوا أعمالهم وتجارتهم بدراهم قليلة، ما لبثت أن تكاثرت وأصبحت بالملايين، خلال سنين ليست بالكثيرة، بعد أن وجدوا بيئة استثمارية آمنة وقوانين صارمة تعطي كل ذي حق حقه، وتؤمن له طريق النجاح، وتشد من أزره في عالم الأعمال والتجارة.

القرار الذي شمل أيضاً تخفيض رسوم تجديد الرخص التجارية إلى 1000 درهم في ستة أنشطة ضمن الرخصة التجارية، وإلغاء العديد من الرسوم بالكامل، وتخفيض أخرى بشكل كبير، من شأنه أن يعزز بشكل كبير من سهولة ممارسة الأعمال في الإمارة، ويُمكن رواد الأعمال ويشجعهم على خلق فرص استثمارية جديدة للسوق الإماراتي، ليصبح أكثر قوة وفاعلية، فضلاً عن توفير المزيد من فرص العمل، وتعزيز تنافسية الدولة على المستوى العالمي كمركز للأعمال.

أبوظبي ماضية على طريق زيادة تنافسيتها إقليمياً ودولياً، وتطبيق رسوم ثابتة، سيقود إلى زيادة الشفافية، وتخفيف الأعباء الإدارية عن المستثمرين، ما يدعم الجهود المستمرة التي تبذلها حكومة الإمارة؛ لخلق بيئة أعمال تشجع على النمو والازدهار للقطاع الخاص، لا سيَّما المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

الهدف المعلن واضح، واستراتيجية الإمارة الاقتصادية الجديدة لن تقبل بغير خلق بيئة أعمال مزدهرة، تشجع على النمو والابتكار، عبر إجراءات تسهل بدء وإدارة الأعمال، لترسخ عاصمتنا الحبيبة ومعها إماراتنا الغالية مكانتها أرضاً للسعادة، كل ما فيها ينحاز لمصلحة الإنسان، الذي يجد فيها ضالته سواء بالعمل أو الحياة.

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©